

# نصرة النبي ﷺ | الجمعة ٣١ ربيع الأول ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث - 00:00:20

منهما رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40  
فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. ايها المؤمنون اتقوا الله فان تقوى الله هي سفينه نجاتكم وعروتكم الوثقى في الاولى والاخري. واعرفوا قدر ما اوصل الله اليكم من النعماء - 00:01:10

ما انا لكم من الالاء ومن جملتها ان بعث اليكم محمدا صلى الله عليه وسلم. فانارت الارض رسالته بعد ظلمتها وتأللت القلوب بعد فرقتها. وهدى الله عز وجل به قلوبا غلفا - 00:01:40

واسمع اذانا صما وبصر اعينا عمياء. ايها المؤمنون ان الله بعث لنا محمدا صلى الله عليه وسلم وجعل له مقامات جليلة. ومن انصاب كريمة فهو صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق وهو اكملهم حالا بالاتفاق. شمائله جميلة ومناقبه جليلة - 00:02:00  
الى اطيب الناس نفسا واوسعهم صدرا واصدقهم لسانا واحسنهم خلقا من رآه بديهه هابه ومن خالطه معرفة احبه صلى الله عليه وسلم. فرق الله بين الحق والباطل وانقسم به الناس بين مصدق مناصر ومكذب خاسر. فكان المؤمنون به - 00:02:30  
له اولياء وكان المكذبون له اعداء. فاما المؤمنون فيعظمونه ويطيعونه ويتبعون واما المكذبون فانهم يحرقونه ويعصونه ويعارضونه. ويقول المؤمنون هو نبي الله حقا وهو صلى الله عليه وسلم صادق وامين ومؤمنون. واما المكذبون - 00:03:00  
فانهم يقولون انه كاذب وانه ساحر وشاعر ومجون. ولكل قوم وارث ولا يزال ذلك دأب المؤمنين به والمكذبين له على توالى السنين وتتابع الايام. وقد جعل الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم علينا حقوقا من جملتها نصرته صلى الله عليه وسلم. قال الله - 00:03:30

تعالى لؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. والتعزير هو النصرة. وقال الله تعالى الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فاما يحصل به الفلاح نصرة النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة نصرته صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

تأييده فيما ابدها ومنعه من كل ما اذاه. فمدار نصرته صلى الله عليه وسلم على امرين احدهما ان يؤيد صلى الله عليه وسلم فيما يبيده من خبره وامرها ونهيه. والآخر ان - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم من كل اذى يراد ايصاله اليه. فيندرج في ذلك الايمان به صلى الله عليه وطاعته واتباعه ومحبته واتباع دينه والتحاكم اليه والتسليم لشرعه وخلع كل ما يضاد ذلك وينافي وتقديم النفس والمال والولد دون جنابه صلى الله عليه وسلم.

هذه النصرة المؤمنين كلهم ويكون كل واحد منهم فيها بحسب قدرته. قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا ما اتهاها. وقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ويسلك في ذلك - 00:05:20

كل ما يؤدي اليها من التعريف به صلى الله عليه وسلم. ونشر فضائله وبث سنته واحياء الدعوة الى الاقتداء به ولزوم اللادب معه صلى الله عليه وسلم. والذب عن دينه ونقد الشبهات - 00:05:40

تحاك حوله وحول رسالته صلى الله عليه وسلم. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:00

هو الحق المبين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله حجته على خلقه وامينه على وحيه ورحمته المهدأة الى العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:06:33

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد ايها المؤمنون ان نصرة النبي صلى الله عليه وسلم حق واجب من حقوقه وان من المنازل - 00:06:53

التي تتأكد فيها نصرته صلى الله عليه وسلم بدوع الاساعه اليه من احد. وتلك النصرة درجات فمنها ما هو لحكامهم بالسياسة الشرعية وما يرون فيه مصلحة الاسلام والمسلمين. ومنها ما هو لعلمائهم - 00:07:13

منهم اقدروا عليه من بيان دينه ونقض الشبهات المتعلقة به صلى الله عليه وسلم. ومنها ما هو جمهور المسلمين وسواتهم من اتباع ما يؤمرؤن به في قوله تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف - 00:07:33

اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فحقيقة المؤمن ان يمتثل امر الله عز وجل في رده الامر الى اهله واتباعه ما يصدر عنهم من اهل حكم واهل علم - 00:07:53

فانهم ابصروا بذلك واعلم. ومن تمام نصرته صلى الله عليه وسلم قيام كل احد بما يجب عليه وعدم دخوله فيما ليس له. فان ترك العبد ما يقدر عليه تخاذل عن النصرة. وان دخوله في - 00:08:13

ما ليس له افساد لتلك النصرة. ويحذر العبد من تجاوز المأذون به كالوقوع فيما حرم الله. من انتهاك احد من الانبياء سوى نبينا صلى الله عليه وسلم او التعدي على النفوس والحرمات المعصومة من - 00:08:33

الاموال والاعراض او اشارة الفوضى او اشاعة الفساد في الارض او ايغار صدور المؤمنين بعضهم على بعض ايقاع الخصومة والنزاع بذلك. ايها المؤمنون تعاهدوا نفوسكم بما يسكنها واملؤوا قلوبكم بما - 00:08:53

عند بذور امثال هذه الاساءات واعظم ذلك امران احدهما ان الله سبحانه وتعالى بصرف كل اساءة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى والله يعصمك من الناس. وقال - 00:09:13

صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من صرف الله ذم قريش لي يقولون مذمما ويسبون دمم وانا محمد صلى الله عليه وسلم. وكما سب الله عز وجل اقوال قريش المنقصة له. فان - 00:09:33

ان الله عز وجل ذب عنه كذلك الرسوم المسيئة له. فان له صلى الله عليه وسلم صورة لا يقدر عليها احد من شياطين الجن والانس. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني. فان - 00:09:53

الشيطان لا يتمثل بي اي لا يتخذ صورتي التي هي صورتي فيتمثل بها. واذا من رأس الشياطين من ذلك فان من دونه من الشياطين ممنوعون. وان صورة النبي صلى الله عليه وسلم محفوظة. وان الرسوم - 00:10:13

له لا تناولوا من صورته الشريفة صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان يمألا العبد قلبه بهذا الاصل النافع له في علم ان الله سبحانه وتعالى صارف الاساءة عن نبيه قوله كانت او فعلا. والآخر ان الله - 00:10:33

عز وجل تكفل بقطع دابر كل متنقص له صلى الله عليه وسلم ومعاقبته العقوبة العاجلة. قال الله تعالى ان شانك هو الابتر. اي ان مبغضك هو المنقطع من كل خير ينفعه. وقال تعالى انا - 00:10:53

كالمستهذنين فسيروا ايها المؤمنون في نصرته صلى الله عليه وسلم بما احب الله لكم واتبعوا هديه صلى الله عليه وسلم فيها  
واصدروا عن اولي الامر منكم من الحكماء والعلماء الراسخين تسير بذلك سيرة - [00:11:13](#)

الحسنة تغنم بها الحسنات وتدرأ عن انفسكم السينات. اللهم اجعلنا من انصار نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقنا اتباع سنته  
وامثال هديه والكون مع امره ونهايه والتصديق بخبره صلى الله عليه وسلم. اللهم - [00:11:33](#)

على الاسلام والسنة وتوفنا على الاسلام والسنة. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرور وندرأ بك  
في نحورهم. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها. انت ولهاة ومولاها - [00:11:53](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتنقى والغفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروريين ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينين واشف  
مرضنا ومرضاي المسلمين. اللهم ايد ولی امرنا بتأييده. ارزقه البطانة الصالحة الناصحة - [00:12:13](#) - [00:12:33](#) بطانة السوء واقم الصلاة -